رابط المادة على منصة باحث

التعليق على التحرير في أصول التفسير)71(| الفصل الثاني: تفسير القرآن باللغة]1[| ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

اه مرحبا بكم في هذا المجلس المتعلق بشرح كتاب التحرير في اصول التفسير الاستاز الدكتور مساعد الطيار حفظه الله تعالى. وكنا قد توقفنا ما عند الكلام على المصدر الخامس من مصادر التكفير وهو تفسير القرآن باللغة - 00:00:18

واللغة كما ذكرنا من اهم مصادر التفسير بل هو المصدر الاول الذي اعتمد عليه اصحاب النبي صلى الله عليه واله يعني آآ هذا اخر اخر آآ مصدر ذكره الشيخ حفظه الله تعالى. اخر مصدر من المصادر هو ذكر تفسير القرآن من القرآن تفسير القرآن بالسنة - 00:00:39

تشير القرآن احوال النزول اللي هي منها الاسرائيليات يعني وتفسير القرآن باقوال السلف وتفسير القرآن باللغة وتفسير القرآن باللغة كما اه بحث الشيخ عبدالرحمن المشاد في كتابه التبشير واه عند او المفسرون من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:01:00

ذكر ان المصدر الاول من هذه المصادر يعني التي ذكرها الشيخ مساعد الطيار ومن المصادر ايضا التي ذكرها الشيخ عبدالرحمن المشد اول مصدر واهم مصدر عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم تفسير القرآن باللغة يليه - 00:01:20

تفسير القرآن بالسنة يليه تفسير القرآن بالقرآن. يليه آآ او عفوا آآ تفسير القرآن باللغة. يليه تفسير القرآن باسباب النزول يليه تفسير القرآن بالاسرائيليات يليه تفسير القرآن بالمرفوع حكما. يليه التفسير بالسنة - 00:01:36

او التفسير بالسنة يليه التفسير بالتاريخ. يبقى اولا التفسير باللغة العربية يبقى اولا التفسير باللغة العربية. ثانيا التفسير باسباب النزول. ثالثا التفجير بالاسرائيليات رابعا التبشير بالمرفوع حكما خامسا التفسير بالقرآن. سادسا التفسير بالسنة - 00:01:56

اه سابعا التفسير بالتاريخ. ده بحسب عبد الشيخ عبدالرحمن المشدي. المقصود يعني ان اللغة من اهم المصادر عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم في تفسيرهم للقرآن الكريم يقول الشيخ حفظه الله تعالى تعريف تفسير القرآن باللغة - 00:02:24

المراد بالتفسير اه اه بتفسير القرآن باللغة بيان معاني القرآن الكريم بمدلول مفرداته وتراكيبه في لغة القرآن نزل بلغة العرب ليفهموه اولا. ثم يبلغوه للناس ولما كان نازلا بهذه اللغة الشريفة التي اختارها الله واصطفاها من بين اللغات كانت من المصادر اللازمة لمن اراد - 00:02:42

ان يفهم القرآن ثم قال الشيخ يبقى اذا اللغة يعني المقصود باللغة او المقصود بتفسير القرآن باللغة هي اقامة اللغة اقامة اللغة دليلا على قبول المعاني او على رد الايه؟ او على رد المعاني - 00:03:08

واللغة يا اخوانا هي المصدر الاول الذي نمر عليه المعنى المصدر الاول الذي نمر عليه المعنى او بتعبير الناس الان الفلتر الاول للمعنى هو اللغة فلو المعنى ما عداش من من هذا المصدر - 00:03:24

يبقى المعنى ده باطل ولا نحتاج الى ان ننظر فيه اصلا وده امر مهم انتبهوا اليه هذا امر مهم تنتبه اليه ان اول مصدر نمر عليه المعنى مصدر اللغة فان قبلته اللغة نزرنا في المصادر الاخرى - 00:03:42

لكن قبل موافقة اللغة لهذا المعنى المذكور لا نحتاج اصلا الى النظر فيه فاهم لا نحتاج اصلا الى النظر ايه؟ الى النظر فيه. يعني احنا

ما هنهتمش لن نهتم بالنظر في اي معنى من المعاني - 00:04:01
الا حين تقبله اللغة. ان قبلته اللغة بدأنا في النظر دي. فان لم تقبله اللغة رددناه. من من البداية احنا لا نحتاج اصلا الى النظر فيه طالما ان اللغة لم ايه؟ لم تكبر - 00:04:21
واضح؟ البلومة هي الفلتر الاول او المصدر الاول الذي نمر عليه المعنى طيب ما وجه اعتبار اللغة مصدرا للتفسير؟ يقول الشيخ ثانيا وجه اعتبار اللغة مصدرا للتفسير قال لا يخلو تفسير اية من الايات من الحاجة الى معرفة اللغة - 00:04:36
وغالب ما يحتاج اليها في التفسير ما يتعلق بهذه الكلمة. لان دلالة الكلمة يعرف بها التفسير. لان احنا ويتأثر بها المعنى. فالجهل بدلالة الكلمة او تفسيرها بغير ما عرف عن العرب مدعاة للخطأ في فهم كلام الله - 00:04:57
ثم قال واللغة شد منيع يحول دون حمل الفاظ القرآن العربية على المصطلحات والرموز الخاصة الموجود عند الصوفية او الباطنية او غيرهم. فان من اسباب بطلان هذه التفسيرات انها مما لا تعرفه العرب من كلامها - 00:05:17
طيب يعني هو الشيخ يريد ان يقول انه اللغة هي كما ذكرنا منذ قليل ان اللغة اولا هي اي اية في كتاب الله عز وجل اما ان احنا نحتاج الى تبين هذه الاية من جهة - 00:05:36
سياقها او من جهة ترقيبها ومن جهة مفرداتها يعني المعجم اما ان يكون معجما سياقيا واما ان يكون معجما معجم مفردان احنا عندنا معجم المفردات او الكلمات يعني اللي هو العلماء الفوا بعد ذلك - 00:05:55
او اقاموا عليه علم اسمه علم ايه اسمه علم غريب القرآن اسمه علم غريب القرآن اللي الف العلماء فيه علم غريب القرآن. اللي هي كلمة غريبة. وطبعا الغرابة ديت غرابة ايه؟ نسبية - 00:06:15
الغرابة ديت غرابة نسبية. يعني قد يكون غريبا علينا ما لم يكن غريبا على الصحابة وقد يكون غريبا وقد يكون غريبا عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ما ليس غريبا عند البعض الاخر من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم - 00:06:29
لزلك الغرابة او علم غريب القرآن كان موجود حتى عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم زي سيدنا ابن عباس وده يا اخوانا ينبهنا لامر مهم. انه لا يلزم لا يلزم - 00:06:51
كون الصحابي محيط باللغة لا يلزم كون الصحابي المحيط بالايه؟ باللغة. بس لا يوجد معنى من معاني كتاب الله عز وجل لا يوجد اي معنى في القرآن الكريم لم يكن معروفا عند اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:06
واضح كده يبقى يبقى نفرق بين ايه بين بين امرين قام كلهم هل جهل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم؟ هل جهل الصحابة كلهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم شيئا من معاني القرآن؟ الجواب ايه؟ لا - 00:07:28
الجواب لا لكن هل يخفى او هل خفي بعض معاني القرآن حتى بعض المعاني المتعلقة باللغة ده بعض المعالم المتعلقة بالايه؟ باللغة. هل خفي بعض هذه المعاني على بعض اصحاب النبي؟ نعم. صلى الله عليه وسلم بايه؟ نعم - 00:07:47
واضح كده استأتي الامثلة ان شاء الله تعالى. ومن اشهر الامثلة كلمة ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه انه انه لم يكن يعرف معنى فاطر حتى رأى اعرابيان يغتصبان في بئر - 00:08:04
قال احدهما انا فطرته ففهم ابن عباس معنى ايه؟ ان الفقر بمعنى الاختراع او البدء الاختراع او البدء او الانشاء. يعني انا اللي انشأتها انا اللي اوجدت هذه البئر واضح - 00:08:15
فده تفرقه بين هذين الامرين قال واللغة يبقى ازا الاول المفردات. ان هو علم غريب القرآن الكريم. الامر التاني التراكيب يعني ايه التراكيب؟ التراكيب اللي هو تركيب الجملة لان الكلمة لما بتضاف الى الكلمة - 00:08:31
والكلمة تضاف الى الكلمة بتكون جملة. الجملة ديت بيكون لها ايه؟ بيكون لها معنى. وهذا المعنى لابد ان يكون صحيحا ايضا في لغة الايه لابد ان يكون صحيحا في لغة العرب - 00:08:52
وهذا ما يضبطه لنا علم النحو وعلم البلاغ. واحيانا الصرف كمان. يعني احيانا الصرف بيدخل فيه الاختلاف الدلالي زي مسلا قول الله عز وجل لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولد. ارجعوا الى تفسير هذه الاية ستجد - 00:09:05

وان التصريف في كلمة تدار جعل المعنى ايه؟ مختلف يعني المعنى ايه؟ مختلف طيب قال واللغة سد منيع يحول دون حمل الفاظ القرآن العربية على المصطلحات والرموز الخاصة ان واحد يخترع مصطلح - 00:09:26
ثم يحمل عليه معنى من معاني القرآن الكريم. وبالمناسبة هو الشيخ بيقول كان موجود عند الصوفية او الباطنية وايضا كالموجود عند بعض من يدعي الاعجاز العلمي في القرآن الكريم بعض من يدعي الاعجاز الايه؟ العلمي في القرآن الكريم - 00:09:44
فده اصل مهم جدا جدا تنتبهوا اليه. حال النظر الى كلام هؤلاء انه لابد ان ينظر هل كلامهم مقبول من جهة اللغة اصلا ولا لا لان هو ممكن يخترع معنى - 00:10:05
ثم يلبس هذا المعنى لفظ من الالفاظ لكن اللفظ ده لم تكن تعرفه العرب اصلا من ايه من كلامها. فاذا لم تكن العرب تعرف معنى هذا اللفظ من كلامها يبقى يبقى ده من الاول معنى ايه؟ معنى باطل. ولا يجوز ان يحمل - 00:10:21
القرآن الكريم عليه ولا يجوز ان يحمل القرآن الكريم ايه؟ عليه. واضح كده؟ فيبقى اذا اللغة سد منيع يحول ضمن حمل الفاز القرآن العربية على المصطلحات والرموز الخاصة كالموجود عند الصوفية ان هو مثلا مثلا يأتي الى آآ الى مثلا مصطلح النفس في القرآن الكريم - 00:10:38
مصطلح النفس في القرآن الايه؟ الكريم. فينشئ لها معنى هذا المعنى العرب لا تعرفه. هذا المعنى رمزي عنده هذا المعنى رمز ايه؟ عنده. ثم يحمل يحمل القرآن هذا الايه؟ هذا المعنى. ولذلك العلماء لما بيزكروا الخطأ في تفسير القرآن بيقولوا ان الخطأ احيانا بيكون في الدليل والمدلول واحيانا - 00:10:58
يكون في الدليل ولا يكون في المجهول. الدليل والمدلول زي قول الله عز وجل قل خض برجلك هذا مغتسل مريض وشراب. فواحد يستدل بهذه الاية على جواز الرقص اللي هو بالايه؟ بالرقم - 00:11:22
اركض برجلك هذا مغتسل بارين وشراب. فده خطأ في الدليل والمدود. يعني لا الاية بتدل عليه ولا حتى المعنى اللي هم ذكروه. صحيح. بل هو معنى سمي كما قال ابن عقيم رحمه الله تعالى - 00:11:37
وهناك خطأ في الدليل لا في المدلول. يعني المدلول اللي هو عاوز يقوله صح لكن الدليل اللي هو جاب عليه المعنى غلط. زي مسلا قول الله عز وجل سبحانه وتعالى - 00:11:49
اه فلما فصل طالبه بجيوبه قال ان الله ممتلك بنار. فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة الايه؟ بيده. فقال له ان ده مسل - 00:12:00
النهر ده هو الذل وان اللي يشرب من الدنيا يروح في داهية. واللي ياخد يعني منها ما يكفيه. تمام التمام. المعنى ده نفسه ايه؟ صح. ما فيش فيه مشكلة. لكن حمل هذا المعنى على الاية - 00:12:10
الغلط باطل. فضلا عن من يخترع دلالة هي اصلا غير موجودة في كتاب الله. زي مسلا الشيعة والباطنية لقول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فيقولوا البقرة اللي هي مين؟ السيدة عائشة نعوذ بالله من ذلك - 00:12:23
فده اصلا اختراع فكل ده بينفيه اصلا اصل معنى الايه او اصل المعنى فين؟ كله ثم قال الشيخ حجية الاستدلال بلغة العرب او حجية تفسير القرآن باللغة. يعني لما لما صارت اللغة حجة - 00:12:39
في تفسير القرآن الكريم يقول الشيخ حفظه الله تعالى لم يقع خلاف بين العلماء في وجوب هو ده مش هنا صح طيب ماشي يا مرحب يا عم الشيخ محمد طيب هو في في فقرة موجودة في في هنا بس مش موجودة في في النسخة اللي انا بقرأ منها ديت - 00:12:56
لا حتى التفسير الاشاري يا شيخ محمد هو الاخ محمد اشرف بيقول التفسير الاشاري. التفسير الاشاري طبعا عشان سيأتي ان شاء الله ممكن يأتي الاشارة اليه لكن التفسير الاشاري منه مقبول ومنه مردود - 00:13:36
واصل ما يقبل من التفسير الاشاري انه يكون محتمل في اللغة يعني يكون محتمل دلالة اللفظ عليه. فان لم يحتمل فان لم يحتمل اللفظ آآ فان لم يحتمله اللفظ فهو باطل. طيب - 00:13:50

نصور ان شاء الله الحتة ديت ونحطها طبعا الوزارات ممكن اه طبعا ده ده اصل من الاصول. صحيح طيب هنيجي نقول حجية تفسير القرآن باللغة. هو الشيخ انا هقرأ لكم المقطع ونعلق عليه ان شاء الله - 00:14:04

قال لم يقع خلافه بين العلماء في وجوب اه الرجوع الى لغة العرب ومما يدل على ذلك اولا. ما ورد من نصوص القرآن من كونه نزل بلسان عربي مبين. ومن ثم فلا بد - 00:14:24

من الرجوع الى لغتهم لفهم هذا الكتاب ثانيا ان الاجماع وقد وقع على ذلك وقد حكاه صاحب كتاب المباني في نظم المعاني صاحب كتاب المباني في نظم المعاني وثالثا دلالة العقل على ذلك لانه لا يجوز ان تحمل لفظ في لغة على معنى لفظ في لغة اخرى الا بدليل - 00:14:37

وان ما يحكى مما يتعلق بالمعرب فانه يتعلق باسماء اشخاص واماكن وليس متعلقا بمعاني الالفاظ ودلالاتها. طيب خلوا بالكم ده كده كلام الشيخ خلوا بالكم يا اخواننا اللغة كما قلنا حجة في تفسير كلام الله تبارك وتعالى. فلما كانت اللغة حجة في تفسير كلام الله عز وجل؟ اولا - 00:14:58

لان الله تعالى وصف كتابه بانه عربي. قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال وكذلك انزلناه القرآن عربيا. وبين انه بلسان العرب نازل. فقال سبحانه وانه لتنزيل رب العالمين - 00:15:23

به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقال وهذا كتاب مصدق لسان عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ونفى الله عز وجل عنه كل لسان غير آآ لسان العرب. فقال سبحانه ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - 00:15:41

مثال الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين وقال ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياتي. اعجى منه وعربي. قال الشافعي رضي الله عنه القرآن يدل على ان ليس من كتاب الله شيء الا بلسان العرب. خلوا بالكم يا اخوانا - 00:16:07

من الامور المتفق عليها في مسألة معرب من الامور المتفق عليها في مسألة المعرض. وده ما يسمونه تحرير محل النزاع من الامور عارفة يعني ايه المعرض الاول ومعرب اللي هو ما ليس عربيا في القرآن الكريم - 00:16:29

ماشي؟ ما ليس عربيا في القرآن الكريم. زي كلمة ابراهيم. كلمة ابراهيم ليست كلمة عربية كلمة ابراهيم ليست كلمة ايه؟ ليست كلمة عربية. اسماء الاعلام اللي موجودة مسلا في القرآن الكريم هي ليست مريم هي ليست كلمة عربية - 00:16:47

ماشي؟ وان نطقت بها الايه وان نطقت بها العرب. واحيانا بيدعوا زي كلمة استبرق زي ما الاخت الكريمة بتقول استبرق فيقولوا مصطفى دية اصلها مش عربي. انما اصلها مسلا حبشي اصلها رومي اصلها فارسي. كده - 00:17:02

خلاص؟ فالعرب العرب لما تكلمت بها صارت عربية الاستعمال يا شيخ مازن. عربية الاستعمال. لكن هي في اصلها ليست عربية. هي في اصلها اعجمي. لزلك هم بيقولوا اعجمي القرآن او - 00:17:18

يعني لما نطقت به العرب صار معربا. العرب هي اللي عربته. لكن هو في اصله ليس عربيا. بس خلوا بالكم يا اخوانا. في مسألتين طلعوهم من اعجمي القرآن او طلعوهم من المعرض - 00:17:35

المسألتين. المسألة الاولى مسألة الالفاظ او الاعلام. مسألة الفاظ الاعلام ماشي اسماء الاعلام والمسألة التانية مسألة التراكم الاعلام فيها اعجمي باتفاق والتراكيب ليس فيها اعجمي باتفاق ماشي؟ اللي هو السياق. التركيب - 00:17:49

الترقيم لا يوجد تركيب اعجمي في القرآن الكريم البتة ماشي؟ طيب بالنسبة الاعلام الاعلام يوجد باتفاق باتفاق العلماء يوجد باتفاق العلماء اعجمي ماشي خلاص كده يا مولانا يعني الخلاف اللي موجود في مسألة المعرب موجود في نحو استبرق - 00:18:15

وسندس الى اخره. ماشي اسورة مسلا على القول يعني بانها اعجمية. المهم نحو هذه الالفاظ لكن مش الفاظ الايه مش الفاظ الاعلام ولا التراكيب يبقى احنا عندنا مسألتين طلعوهم الاول - 00:18:46

وده تحرير محل النزاع المسألة الاولى اسماء الاعلام فيها اعجمي باتفاق والتراكيب ليس فيها اعجمي فاهمين كده يا اخواننا ولا لأ هو ده اللي الشيخ بيقوله ربنا يحفظه هو ده اللي الشيخ قاله هنا في اخر المبحى - 00:19:05

وان ما يحكى مما يتعلق بالمعرض فانه يتعلق باسماء اشخاص واماكن وليس متعلقا بمعاني الالفاظ والدلالات واضح كده قال

الشافعي والقرآن يدل على ان ليس من كتاب الله شيء الا بلسان العرب. يبقى اذا ما كان كذلك كانت لغة العرب اولى ما يستدل بها على معاني القرآن - 00:19:22

لنزوله مطابقا للالفاظ العرب ولاساليب العرب في الايه في البيان ولعادات العرب الاسلوبية وده امر مهم ام العرب لها عادات لها ايه؟ عادات عادات اسلوبية في كلامها القرآن نزل بهذه العادات الايه - 00:19:45

الاسلوب هذه العادات الاسلوبية في بحث او في كتاب ضخم اسمه عادات القرآن الاسلوبية وفي بحت اسمه الاساليب العربية واثرها في التفسير دراسة التفسير الطبري بحث ضخم منشوب في مركز تفجير - 00:20:05

ولذلك الامام ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى يقول ايه؟ يقول الواجب ان تكون معاني كتاب الله المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لمعاني لمعاني كلام العرب موافقة. وظاهره لظاهر كلامه ملائما - 00:20:19

فإن كان ذلك كذلك فبين اذ كان موجودا في كلام العرب الايجاز والاختصار والاجتزاء بالاخفاء من الاظهار وبالقلة من الاكثار في بعض الاحوال واستعمال الاطالة والاكثار والترداد والتكرار ان يكون ما في كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك في كل ذلك له نظيرا وله مثل - 00:20:40

ولذلك انت تجد في كلام العرب شبه من كلام مين شبه من شبه في القرآن تجد مسلا يقول لك الرحمن علام فباي الاء ربكما تكذبان. او مسلا يومئذ مكذبين. لما تقرأ في كلام العرب تجد هذا الاسلوب ايضا - 00:21:07

موجود في كلام العرب. تقرأ مسلا قصيدة حارس ابن عباد الربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيالي ويقول تاني قربا مربطا النعامة مني. قربا مربط النعامة مني. قل تيجي عشرة اتناشر مرة قربها واربط النعامة مني - 00:21:24

هو فده لون من الوانها من الوان العرب في الكلام. لون من الوان العرب في الايه؟ في الكلام. ولزلك لم يدعي احد قط ان القرآن فيه غلط لغوي ان القرآن فيه غلط ايه؟ لغوي - 00:21:42

ولا يمكن ان يكون ذلك من احد متأخر عن ابي لهب وابي جهل واضرابهما يعني اي اي حد سفه عقله الان يقول ان القرآن فيه غلط لغوي لو كان فيه غلط لغوي - 00:21:58

كان اولى الناس بانه يطلع الغلط اللغوي ده مين؟ ابو جهل وابو لهب لكن ابو جهلة وابو لهب الواحد فيهم محترم اكتر من ان هو يطلع غلط غلط لغوي. انما اللي موجودين الوقتي يعني هم ان هم الا كالانعام بل هم - 00:22:16

ولزلك يطلع واحد يدعي غلط لغوي في القرآن الكريم. ازاي يعني؟ ابو جهل اعلم منه وافقه بلغة العرب. ومع زلك لم يستطع احد منهم ان هو يستخرج خطأ في كتاب الايه؟ في كتاب الله تبارك وتعالى. ولزلك يا اخواننا كان الصحابة مع شدة نعم مع شدة عداوتهم ومعرفتهم - 00:22:30

يعني ما حدش جه قال له الكلام ده مش كلام عربي. الكلام ده مش كلام ايه؟ مش كلام عرب. بل ربنا سبحانه وتعالى اخبرهم بذلك لما قالوا انه بيعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه ايه؟ اعجمي. وهذا لسان عربي مبين - 00:22:50

ما بتفهموش انتم بتخلوا واحد اعجمي هو اللي يعلم واحد عربي وينزل بالقرآن العربي المبين فلذلك القرآن اسلوب القرآن لزلك اللي بيتضلع من معرفة الادب الادب يعني واللغة العربية يعرف قيمة - 00:23:08

هذا الكتاب العظيم وماذا فعل في لسان العرب؟ وسيأتي شيء من ذلك ان شاء الله تعالى. كان عمر بن الخطاب يقول ايها الناس عليكم ديوانكم سعر الجاهلية فان فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم - 00:23:28

وقال ابن عباس اذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه في الشعر فانه ديوان العرب انه ديوان الايه؟ ديوان العرب وابن عباس رضي الله عنه وارضاه وسيأتي معنا ان شاء الله ان ابن عباس كان حريص على هذا الامر. سيأتي معنا قصة ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:23:46

يبقى الامر الاول ان الله تعالى وصف كتابه بانه عربي. فقال سبحانه آآ آآ انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم ايه؟ تعقبون. الامر الثاني مما يدل على على على اهمية اللغة في تفسير الكلام اه في تفسير كلام الله تبارك وتعالى - 00:24:06

فعل النبي صلى الله عليه وسلم واقرار الصحابة على فهمهم باللغة ومن اظهر الامثلة على ذلك حديث ابن مسعود. لما جم للنبي عليه الصلاة والسلام لما نزل قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بايه؟ بظلم. فهم فهموا ان - 00:24:24
لظلم ديت ايه يا مولانا الظلم دية اسمها ايه ده الموضوع ده شاطر لا لا لا في زلم ديت التركيب ده اسمه ايه التركيب ده اسمه ايه؟ ايوة نكرة ولم هنا نفي وبظلم نكرة والنكرة في سياق النفي تعطي الايه - 00:24:40
احسنت يا شعب. والنكرات في سياق النهي تعطي العموم او سياق النهي والنكرات في سياق النفي تعطي العموم. او سياق النهي فهم فهموا العموم. اي ظلم ايا كان مطلق الظلم زي ما الاخت قالت. النبي عليه الصلاة والسلام هم فهموا ده بايه يا مولانا؟ باللغة. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:13
لم ينكر عليهم ان هم فهموا القرآن بالايه؟ باللغة. وانما صحح لهم النبي صلى الله عليه وسلم المعنى وقال لهم انه اه المعنى ده صح هو مقيد بايه؟ بالشرك كما ورد في قصة - 00:25:34
كما ورد في قصة العبد الصالح لقمان آآ صلوات الله وسلامه عليه على انه نبي او رضي الله تعالى عنه ان الشرك لظلم ايه لظلم عظيم طيب يبقى اذا الامر الثاني آآ الامر الثاني الايه؟ دلالة الايه؟ السنة يبقى دلالة القرآن. الامر الثاني دلالة السنة واقرار النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:25:49
الامر الثالث اتفاق عمل المفسرين من السلف فمن بعدهم على صحة الاستدلال بلغة العرب على صحة الاستدلال بلغة العرب على المعاني القرآنية وهذا اجماع عملي منهم هذا اجماع عملي ايه؟ عملي منهم - 00:26:12
طيب طيب وهذا اجماع عملي منه اه واجمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما قال صاحب كتاب المباني لنزم المعاني قال اجماع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على تفسير القرآن على شرائط اللغة - 00:26:40
واسند ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله تعالى عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس انه كان يسأل عن القرآن فينشد الشعر انه كان يسأل عن القرآن فينشد الايه؟ فينشد الشعر - 00:27:35
وآآ يعني قال ابن كثير يعني انه آآ او قال آآ ابي عبيدة آآ ابو عبيدة يعني انه كان يستشهد به على التفسير يعني انه كان يستشهد به على الايه؟ على التفسير. وقال سعيد بن جبير كنا نسمع ابن عباس كثيرا ما يسأل عن القرآن فيقول - 00:27:51
هو كذا او كذا ما سمعتم الشاعر يقول كذا وايه؟ كذا وكذا. يبقى كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يفعلون ماذا؟ كان الصحابة يستشهدون بالشعر على القرآن الايه؟ على القرآن الكريم. على القرآن الكريم - 00:28:11
طيب ومن زلك ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كانوا يستشهدون على ذلك من القرآن الكريم آآ مما ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم انهم كانوا يستشهدون بالقرآن انهم كانوا يستشهدون باللغة على القرآن الكريم - 00:28:30
بطرق لان في طرق الصحابة في الاستدلال باللغة الصحابة اولا اما ان يستدلوا اما ان يستدلوا باللغة فاما ان يستدلوا على الالفاظ واما ان يستدلوا على الاساليب اما ان هم بيستدلوا على الالفاظ واما ان هم بيستدلوا على الايه؟ على الاساليب. احنا سبق معنا طبعا اه التفسير على اللفظ والتفسير على المعنى. صح - 00:28:49
سبق معنا صح ولا لا طيب فالصحابة اما ان هم بيستدلوا على الالفاظ واما ان هم بيستدلوا على الاسامي فاما استدلالهم على الاساليب فكثير. مسلا ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. ورد عنه في قول قوم شعيب انك لانت الحليم الرشيد - 00:29:16
قال يقولون انك لست بحليم ولا برشيد انك لست بحليل من ولا ايه؟ ولا برشيد. يعني هو هو قصده يقول ان هم بيستهزئوا به. يقولوا انت بقى الشاطر فينا يعني انت الانتن حليم رشيد - 00:29:42
ابن عباس فسر الايه يا مولانا؟ فسر الاسلوب ما فسرش الايه؟ ما فسرش اللغو ماشي؟ انك انت الحليم الرشيد قال يقولون انك لست بحليب ولا برشيد. فقد فسر الترتيب ولم يفسر لفظ لفظة في الاية. وفي تفسير - 00:29:57
الزعم في قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. قال ابن عمر زعم كنية الكذب انهم كذبة. كذب الذين كفروا في قولهم لن يبعثوا. فابن عمر ايضا رضي الله تعالى عنه وارضاه فسر الاسلوب ولم يفسر اللغو - 00:30:13

واما تفسيرهم للالفاظ والاستدلال عليها بلغة العرب فهذا يكون بالشعر ويكون بالنهي انتبهوا يا اخوانا وانتبهوا الى هذه الامسلة التي سأذكرها عن ابن عباس قال اتاه رجل وانا جالس فقال اه اه ارأيت قول الله يبقى استدلالهم على الالفاظ اما ان يكون بالشعر واما ان يكون بالايه؟ بالنهي - 00:30:31

عن ابن عباس اتاه رجل وانا جالس فقال ارأيت قول الله وثيابك فطهره. قال لا تلبسها على معصية ولا على غدر ثم قال اما سمعت قول غيلان ابن سلمة وغيلان ابن سلمة ابن معتم ابن مالك الثقفي من شعراء الطائف وهو مخضرم ادرك - 00:30:58

الاسلام قال اما سمعت قول غيلان ابن سلمة الثقفي واني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدرة اتقنع. قال النبي والعرب تقول للرجل اذا وفى وصدق انه طاهر الصيام. واذا واذا غدر ونكت انه لدنسوا الثياب - 00:31:16

انه لا دانس الايه؟ الثياب وقال ابن عبدالبر معروف عند العرب انها تكني بطهارة الثوب عن العفاف وبفضلة الثوب وسعته عن العطاء وكانوا يستشهدون كما قلنا باشعار العرب على معاني القرآن. قال ابن عباس لما سئل عن قول الله تعالى وقومها قال الحنطة الفوم بمعنى الحنطة - 00:31:38

الحنطة اللي هي الايه اللي هي القمح يعني اما سمعت قول احيحة بن الجلاح وهو يقول قد كنت اغنى الناس شخصا واحدا ولدى المدينة عن زراعة وعن ابن عباس انه سئل عن قوله امر مريد. قال المريج الشيء المنكر. اما سمعت قول الشاعر فجالت - 00:32:02

تتمسك به حشاها. فخر كانه قوت المريج. قال الواحدي اي غصن قد ارسل من الشجر بان قطع منه فسقى. بان فسقم. وايضا يستدلون بالنثر يبقى يستدلون بالشيء طبعا معاليكم يعني فاهم الامثلة دي مش هي المشكلة الوقتي - 00:32:26

لكن الفكرة الاستدلال يعني وبالنثر ومن امسلته العزيزة التي وقفت عليها ما ورد عن ابي الصمت الثقبي ان عمر بن الخطاب رحمة الله عليه قرأ هذه الاية. ومن يرد الله ان يضله يجعل صدره ضيقا - 00:32:45

حرجا بالفتح بالنصب الرائي يعني لان في قراءتين في حرجا وفي ايه قال وقرأ بعض من عنده من اصحاب رسول الله ضيقا حرجا بالكسرة قال صفوان قال عمر ابغوني رجلا من كنانة - 00:33:03

واجعلوه واجعلوه يعني التمسوه والشيخ محمود شاكر رحمة الله تعالى عليه ورضوانه لما ذكر لما جاء على هذا المثال في تفسير الطبري قال رحمه الله واجعلوه بمعنى التمسوه وليكن راعيا - 00:33:25

وليس من معنى الجعل الذي هو التصوير. لان الجعل احيانا بيكون بمعنى التصوير. والتصوير يعني سيروه. لكن هو ده مش معناه كده. انما بمعنى ايه؟ التمسوه. يقول الشيخ محمود شاكر وهذا استعمال عربي عريق في جعله. ولكنهم لم يذكروه في المعاجم وهو دائر في - 00:33:43

كلام العرب. وهذا من شواهده فليقيد في مكانه من كتب العربية. رحمه الله تعالى رضي عنه يقول واجعلوه راعيا وليكن مدلجيا من بني مدلج وهم قبيلة من كنانة قال فاتوه بها فقال له عمر يا فتى. قال فاتوه به. فقال له عمر يا فتى ما الحريجة؟ قال الحرجة فينا - 00:34:03

اه الشجرة تكون بين الاشجار. لا تصل اليها راعية ولا وحشية ولا شيء. يعني يعني هو يقول ان الحرجة شيل موغل بين الاشجار. شجرة بين الاشجار لا الراعية اللي هي الانسية يعني الغنمة الانسية تعرف توصل لها ولا حتى الوحشية من شدة ايه؟ من شدة ايغارها. قال عمر كذلك - 00:34:28

فقلب المنافق لا يصل اليه شيء من الخير لا يصل اليه شيء من الخير. وسيدنا عمر فهم من هذا النثر. الاعرابي شرح له شرح له الحرجة ديت اللي هي ايه؟ قال الشيخ محمود شاكر ايضا رحمه الله تعالى ورضي عنه - 00:34:53

قال وهذا خبر عزيز جدا في بيان روايات اللغة وشرحها وسؤال الاعراب والرعاة عنها. وسؤال الاعراب وهذه ايه؟ عنها وعن ابن عباس انه ابصر رجلا يسوق بقرة فقال من بعل هذه - 00:35:07

من بعلوا هذه قال فدعاه فقال ممن انت؟ انت منين؟ قال من اهل اليمن. فقال هي لغة اتدعون بعلا اي ربا تدعون بعلا يعني ايه؟ ربا وتذرون احسن الخالقين ومنه يعني امثلة كثيرة جدا آآ يذكرها العلماء - 00:35:26

من ذلك مثلا آآ من ذلك مثلا ومن اشهر الامثلة على ذلك في قوله سبحانه وتعالى آآ في قول الله عز وجل او يأخذهما على تخوف او يأخذهم على ايه - 00:35:49

على تخوف فسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه قال بينما هو على المنبر. سيدنا عمر كان على المنبر فاتاه رجل فاتاه رجل نعم. فقال يا ايها الناس ما تقولون في قول الله عز وجل او يأخذهم على تخوف؟ فسكت الناس. فقال شيخ من بني هذيل - 00:36:03

قال شيخ من بني هذيل هي لغتنا يا امير المؤمنين التخوف التنقص. فخرج رجل فقال يا فلان ما فعل دينك؟ قال تخوفته اي تنقصته. فرجع. فاخبر عمر فقال عمر اتعرف العرب ذلك في اشعارهم؟ قال نعم - 00:36:31

ده عمر بيقولوا والعرب تعرف الكلام ده في لغتها؟ قال له ايوا. قال شاعرنا ابو كبير الهدلي يصف ناقة تنقص السير سنامها بعد تمكه قال تخوف الرحل منها تامكا قيدا كما تخوف عود النبعة السفر - 00:36:51

عود النبعث السفلي. عود النبعة يعني عشان تفهموا المعنى الاجمالي هو بيقول ان الرحل طول ما هو بينحت في سنام الايه؟ في سنام الناقة رايح جاي نقص منها شوية. كما تخوف عود - 00:37:09

النبعتي اللي هو الشراء الساكن. يعني العود بتاع الشراء بيكون محطوط على ايه؟ على على مكان كده. فهو وهو رايح جاي رايح جاي فبيقعد ينحت في ايه ينحت فين؟ بينقص منها. فسيدنا عمر قال يا ايها الناس عليكم بديوانكم شعر الجاهلية. فان فيه تفسير كتابكم - 00:37:23

ومعاني كلامه فيه تفسير كتابكم ومعاني ايه؟ ومعاني كلامكم. لزلك العرب كانوا بيهتموا جدا بقراءة الشعر بقراءة الشعر وايه؟ بقراءة الشعر ومعرفته. بقراءة الشعر ومعرفته ولزلك ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه كان من اظهر الناس آآ من اظهر الناس دراية بالشعر. من اعلم الناس بالشعر - 00:37:43

حتى يروى انه ابن الازرق وده نفع ابن الازرق ده احد الخوارج وله مسائل مع ابن عباس رضي الله عنه وهي مطبوعة. ومن افضل من درسها الشيخ عبدالرحمن الشهري حفظه الله تعالى في كتابه الماتع الشاهد الشعري واثره في تفسير القرآن الكريم. وده كتاب مهم جدا - 00:38:10

يقول اه يقول اه جاء ابن الازرق ابن عباس يعني جاءه ابن الازرق فجعل يسأله حتى امل فجعل ابن عباس يظهر الضجر. يعني زهق منه وطلع عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة وعمر بن ابي ربيعة كان من شعراء العرب النجاد. يعني كان شاعر ماجن يعني هو مشهور بتشبيبه وكده - 00:38:34

وكان عمر بن ربيعة له اخ كان ماسك. يعني كان من اهل الصلاة وكان عمر ابن ابي ربيعة رجل ايه؟ مسلم يعني هو ده في حتة وده في وادي سبحان الله يعني - 00:38:57

وهو يومئذ غلام فسلم وجرى. فقال له ابن عباس الا تنشدنا شيئا من شعرك؟ فانشده الطويل يعني انشده من بحر الطويل امن النعم انت غاد فمبكر غداة غد ام رائح فمهجره ديت من قصائد عمر ابن ابي ربيعة - 00:39:07

السائرة يعني دي قصيدة آآ قصيدة مشهورة جدا من النعم انت غاد فممكن غداة غد ام رائح فمهدئ لحاجة نفس لم تقل في جوابها فتبلغ عذرا والمقالة تعذره. تهيم الى نعم فلا - 00:39:25

الشمل جامع ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر ولا قرب نعم ان دنت لك اه اه اندنت لك اه نافع ولا نأيها يثني ولا انت تصبر. واخرى اتت من دون نعم ومثلها نهى. غنها لو ترعوي او تفكر الى - 00:39:45

اخره. وده بالمناسبة من الاشياء اللي اللي العلماء بيستدلوا بها على مسألة في اصول الفقه. اللي هي مسألة السبر والتقسيم. يعني هو مش مجرد يعني حتى العلماء بيستغلوا ان ده من معاني العرب. المهم يعني المقصود علشان ما ناخدش آآ كتير في المسألة دي - 00:40:05

حتى اتمها وهي ثمانون بيتا يعني فضل يقول في القصيدة تمانين بنت فقال له ابن ازرق لله انت يا ابن يا ابن عباس انضرب اليك

اكباد الابل؟ نسألك عن الدين فتعر - 00:40:24
ويأتيك غلام من قريش فينشدك سفها فتسمعه؟ فقال تالله ما سمعت سفها قالت انت جايب منين ان انا يعني سمعت سفه فقال فقال اما انشدك؟ رأت رجلا اي اما اذا الشمس عارضت فيخزى. واما بالعشي فيخسر قال ما - 00:40:39
هكذا يا اخوان. انما قال رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحى فيضحى واما بالعشي فيخسر. وده برضك من الشواهد على معنى في القرآن. حد يعرف يجيب الاية اللي ده شاهد عليها على معناها - 00:40:58
حد يجيب الاية وانا ادي له جايزة طيب هو بيقول له اسمه ايه ابن الازرق؟ بيقول له اما انشدك؟ رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيخزى. واما بالعشي فيخسر فقال ما هكذا؟ قال وانما قال رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحك - 00:41:16
واما بالعشي فيخسر اما بعشيه فيخسره. فده ده شاهد على معنى على اية اللي هي ايه بقى احسنت يا محمد. يعني لما ترجع بالسلامة ان شاء الله يبارك لي الكتاب - 00:41:39
هي شاهد ايه هي شاهد على قول الله عز وجل ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى في بعض معاني هذه الاية ان ان ولا تضحى بمعنى العرق - 00:42:03
بمعنى العرب هي هنا في البيت ايضا بهذا المعنى. رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحى يعني لما الشمس تبقى في كبد السماء يعرق اما بالعشية قال اوتحفظ الذي قال؟ يعني ابن الازرق بيقول لسيدنا ابن عباس وانت حفظت يعني القصيدة؟ فقال والله ما سمعتها الا ساعتي هذه. ولو شئت - 00:42:21
ان اردها لرددتها. قال فارددها. يعني قال له لو انت عايزني اسمعها لك الوقتي اسمعها لك. قال له ايوا وريني. فانشدها اياه فانشدها اياه. فلذلك يعني سبحان الله كان ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه من اعرف الناس بلغة العرب. بل ومن اعرف الناس ايضا - 00:42:42
بلغة العرب كانت من السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها طيب احنا كده ايه طولنا في المسألة ديت لكن هو احنا احنا ايضا آآ طبعا هو عمر بن ربيعة شعار رهيب طبعا - 00:43:02
بس رهيب ايه؟ بيني وبينك يعني مش راضيين للكل اه طيب اه اه يبقى اذا اه اه يبقى اذا يا اخواننا نرجع مرة اخرى فنقول اني حجية الاستدلال بلغة العرب يأتي من اه - 00:43:15
امور. الامر الاول دلالة القرآن الامر الثاني دلالة السنة الامر التالت دلالة فعل الصحابة والسلف ومن بعدهم اه رضي الله تعالى عنهم اه ورحمهم. رضي الله تعالى عنهم ورحمهم ايضا الامر الذي ذكره الشيخ ان الجهل بدليل لغة العرب من اعظم ما يوقع في التأويلات الايه؟ من اعظم ما يوقع في التأويلات الباطلة - 00:43:29
للقرآن الكريم ولذلك قال ايوب السخفياني والشافعي عامة من تزندق بالعراق جهلهم العربي وقال الواحدي رحمه الله ما حدثت البدع والاهواء المضلة الا من الجهل بلغة الايه؟ الا من الجهل بلغة العرب - 00:43:56
الا من الجهل بلغة الايه؟ بلغة العقل. طيب المرحلة قال قال الشيخ ثالثا مراحل التفسير باللغة قال التفشير باللغة مر بثلاث مراحل الاولى عند السلف والثانية عند اهل العربية والثالثة او المرحلة الثالثة بعد تدوين - 00:44:14
ما بعد تدوين كتب اللغة الاولى الثانية الثالثة طيب المرحلة الاولى التبشير باللغة عند السلف في طبقاتهم الثلاثة التفسير باللغة عند السلف في طبقاتهم الايه؟ الثلاثة قال الشيخ كان التفسير باللغة اللغة كان التفسير باللغة اغلب تفسير السنة. وده ايضا ثبت كما قلنا باستقراء الشيخ عبدالرحمن المشد ان اكتر - 00:44:39
مصدر اعتمد عليه الصحابة هو هو الايه؟ كله وكان ذلك قبل بروز علماء العربية واعتناؤهم بتدوين اللغة لذا فالحاجة للرجوع الى تفسيراتهم اللغوية اصل مقدم على الرجوع الى اقوال اهل اللغة. والصحابة على وجه الخصوص من اهل اللسان الذين نزل به الذي نزل به القرآن - 00:45:11
وتفسيرهم بلسانهم معتبر غير معترض عليه من جهة اللغة يا اخوانا من المهم جدا ان نعلم ان الصحابة هم اهل اللغة الصحابة هم اهل

الايه؟ هم اهل اللغة وقولهم مقدم على غيرهم. ولذلك لما ورد عن ابن عباس في قول الله عز وجل - 00:45:38
كنا نعمد الى في قول الله عز وجل انها ترمي بشرر كالقصر. كأنه جمالة قال كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه بالشتاء فنسميه القصر كأنه جمالته توب - 00:46:03
قبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال. قال القرطبي رحمه الله تعالى هذا اصح هذا اصح ما قيل في ذلك وورد عن ابن عباس في قوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق. وكان الانسان كتورا قال بخيلا - 00:46:18
قال ابن جني رحمه الله ينبغي ان قدام علماء اللغة الكبار. ينبغي ان يحسن الظن بابن عباس فيقال انه اعلم لغة القوم من كثير من علمائه انه اعلم بلغة القوم من كثير من ايه؟ من علمائهم. فلذلك يعني من المهم جدا ان ان نلتفت الى اهمية الرجوع - 00:46:39
ايه الى اهمية الرجوع للغة العرب واهم ما يرجع اليه في معرفة لغة العرب الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. من اهم ما يرجع اليه بلغة العرب الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:47:02
طيب يقول الشيخ وزهقت طبعا ليه احنا بننبه على المسألة دي؟ يعني ليه ان من المهم ان احنا ننتبه ومن الصحابة هم اهل الايه ومهلكه من المهم جدا ان ننتبه ان الصحابة هم اهل اللغة ايضا - 00:47:23
فيأتي التنبيه على المسألة ديت على اهمية هزه المسألة يقول الشيخ والصحابة على وجه الخصوص من اهل اللسان الذي نزل به القرآن وتفشيرهم بلسانهم غير معترض عليه من جهة اللغة. قال واما التابعون فكان فيه من هو عربي محض - 00:47:48
من هو عربي محى ومحض يعني ايه اه يعني صافي يعني لم لم يكن اعجميا هو عربي ولد في بيئة عربية لم يدخل لم تدخل العجمة عليه فيهم من هو عربي محض وهو في اللسان كالصحابة وكان فيهم من لان اللسان العربي الصحابة رضي الله عنهم هم من اهل اللسان العرب. لكن مش هم - 00:48:07
اهل اللسان العربي واضح؟ في فرق بين الاتنين. يعني الصحابة هم من اهل اللسان. فاللغة تؤخذ منهم كما تؤخذ ايضا عن عن غيرهم لكن اللي بيمتاز به الصحابة اللي يمتاز به الصحابة او اللي بيمتاز اللي بتمتاز به لغة الصحابة سيأتي معه - 00:48:32
قال واما التابعون فكان فيهم من هو عربي محض وهو في اللسان كالصحابة وكان فيهم من هو من الموالي. وهؤلاء ممن تعلم العربية من مخاطبات الصحابة الذين نعلمهم كعكرمة مولى ابن عباس فقد كان من البربر - 00:48:51
لكنه لم يؤثر لكن لم يؤثر في تفسيره ولا تفسير غيره ما هو مخالف للعربية. ومن زعم ذلك في بعض الامثلة انه يرد عليه بان ادراك هذا المباشر للغة العرب اعلى من ادراك من اخذها من الكتب. يعني معرفة - 00:49:05
لما لما واحد يعترض على ابن عباس وده اللي انا نبهتكم بقى قالوا له المرض ده انه ما ينفعش ان واحد يعترض على احد الصحابة ويقول ان تفسيره مخالف للايه؟ للغة. حتى وده سبحان الله ده اللي الائمة كانوا بيعملوه بقى - 00:49:24
وده الفرق بين بين علم الائمة رحمهم الله تعالى وعلم من جاء بعدهم آآ في قول الله عز وجل آآ اقم اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال دلوكها غروبها - 00:49:40
يلوكوها ايه قربه عن ابن عباس وابن مشهور الطبري قال يقول الطبري وانا بس مقصود ان انا انبئكم الى هذا الى هذه الفكرة بغض النظر عن المثال يمكن ان ندرسه في في موطن - 00:49:59
قال وقد ذكرت في الخبر الذي رأيته عن عبد الله ابن مسعود انه قال حين غربت الشمس زلكت جراح يعني بيراح مكانه. ولست ادري هذا التفسير. اعني قوله براح مكانا من كلام من هو ممن في الاسلام؟ او من كلام عبد الله - 00:50:12
تقول انا ما اعرفش ده كلام مين؟ ده كلام حد بالاسناد ولا ده كلام ابن مسعود شف بقى ازاي الطبري بيتعامل مع الانسان؟ قال فان يكن من كلام عبدالله لو كان من كلام ابن مسعود - 00:50:29
قال فلا شك انه كان اعلم بذلك من اهل الغريب الذين ذكرت قوله وان الصواب في ذلك قوله دون قولهم ان الصواب في ذلك قوله دون قولهم. وان لم يكن من كلام عبد الله فان اهل العربية كانوا اعلم بذلك منه - 00:50:44
طب هو قال لو ده من كلام ابن مسعود يبقى ما ينفعش ان احنا نقول ان ده مخالف للايه؟ للغة. لكن لو من كلام حد تاني يبقى خلاص

الاتنين زي بعض. يبقى اهل العربية كلام - 00:51:05
هم اولى من ايه؟ من كلام الغيب شوفوا يا اخوانا فاهمين الفكرة طيب يبقى اذا قال اه فان وكذا كان الحال في تفسير اتباع التابعين فانهم ما يزالون يعيشون في عصر الاحتجاج باللغة الا صغارهم. واقل احوالهم - 00:51:15
ان يكونوا نقلة للغة وبالجملة فانما ينقل عنهم من التفسير المعتمد على اللغة حجة من جهة اللغة قال وترجيح احد المحتملات التفسيرية المنقولة عن السلف حال الاختلاف لا يعني رد المعنى المفسر به من جهة من جهة اللغة - 00:51:33
لان النظر في هذا الى ترجيح احد المحتملات من جهة التفسير كما سيأتي. يعني ايه الكلام ده؟ يعني هو بيقول لو احنا عندنا شيخ بيقول هنا لو احنا عندنا قولين - 00:51:50
واحنا ردينا قول القولين دولي محتملين او القولين دول للسلف صح؟ والقولين دول محتملين اللغة. فاحنا قلنا ان فيه قول في قول صح هل معنى ذلك ان احنا بنقول ان القول الغلط ده غلط من جهة اللغة - 00:52:03
انما ده مرجح اخر واضح؟ يبقى ده عمل تفسيري مش عمل ايه لغم عمل تفسيري مش عمل مش عمل لغوي قال لان النظر في هذا الى ترجيح احد المحتملات من جهة التفسير كما سيأتي بيانه. كما سيأتي بيانه - 00:52:21
واضح لعندي كده ولا يحتاج الى توضيح هم واضح يا اخوانا طيب ولذلك الائمة رحمهم الله تعالى ائمة التفسير جعلوا من مصادر اللغة التي استفادوا منها من مصادر اللغة التي استفادوا منها اللغة اقوال السنة - 00:52:40
مصادر اللغة التي استفادوا منها اللغة اقوال الايه؟ اقوال السنة ولذلك قال الطبري رحمه الله تعالى قال الطبري رحمه الله تعالى آآ قال الطبري آآ بعض ائمة اللغة فرق بين السد والسد - 00:53:12
تصدق الايه؟ واشتد قال لم نجد الطبري الاول لم نجد لذلك شاهدا يبين عن فرقان ما بين ذلك على ما حكي عنهما ومما يبين عن ان ذلك كذلك ان جميع اهل التأويل الذين روي لنا عنهم في ذلك قول لم يحكى لنا عن احد منهم تفصيل بين فتح - 00:53:42
في ذلك وضلوا. ولو كان مختلفي المعنى لنقل الفصل مع التأويل ان شاء الله. ولكن معنى ذلك كان عندهم غير مفترق ففسروا الحرف بغير تفصيل منهم بين ذلك يبقى لما هو الطبري بيقول ان ما وردش عن السلف التفريق بين السد والايه؟ والسوء - 00:54:02
ولو كان في فرق بين السد والشهود كانوا بينوه. كان نقل الينا هذا الايه؟ هذا الفار وكثير في تفسير الطبري حتى الطبري رحمه الله كان يقرر ان الصحابة اعلم بالغريب من اهل الغريب. وان الصواب - 00:54:23
وان الصواب في قولهم دون في قول الصحابة يعني دون قول اهل الايه؟ دون قول اهل الغني. دون قول اهلي الغريب وكما نقلت لكم كلام الطبري ونقلت لكم ايضا كلام ابن جني آآ رحمه الله آآ رحمه الله تعالى. رحمه الله تعالى - 00:54:40
لكن كلام الشيخ هنا اللي هو بيقول ان ترجيح احد المحتملات اكتبه كده جنبها قاعدة مهمة سيبوا جنبها قاعدة مهمة انه ما كل ما صح لغة صح تفسيرا ما كل ما صح لغة صح ها - 00:55:01
تفسيرا ما كل ما صح لغة صح تفسيره واضح كده يا اخوانا طيب قال حفظه الله المرحلة الثانية التفسير اللغوي عند علماء العربية وقت التدوين به قال ظهر الاهتمام بجمع كلام العرب وتدويره في النصف الثاني من القرن الثاني. واول مدون ظهر واول مدون ظهر مرتبا - 00:55:18
عن الحروب كتاب العين المنسوب للخليج لاحد الفرائض لان كتاب العين اللي موجود الان ليس هو الكتاب الذي تركه الخليل نحمل البراهين وانما يعني اه هو من تكملة بعض الناس - 00:55:43
ماشي من تكملة بعض الناس الخليل وضع ايه فيه بالزبط ؟ دي مسألة طويلة آآ يعني ممكن ترجعوا اليها وسهل ان انتم يعني تجدوا مصادر ذلك ولذلك هو بيقول هنا كتاب العين المنسوب - 00:55:57
للخليج نحو الفريضة. وقد ظهر فيه بيان كثير من المفردات القرآنية التي يمكن ان تخرج في كتاب مستقل. وقد توالت بعده المصنفات على هذا النحو وكتب بعض علماء العربية من هذه الطبقة كتبا في غريب القرآن ومعاني القرآن - 00:56:12
وخلوا بالكم يا اخوانا ان كتب معاني القرآن الكتب المعنونة بمعاني القرآن اللي كتبها علماء اللغة هي مغايرة لكتب الايه؟ التفسير هي

مغيرة طبعا لكتب الغريب لكن هي مغايرة ايضا لكتب الايه؟ لكتب التفسير - 00:56:29
هي مغيرة لكتب الايه؟ التفسير ويمكن يعني انا كنت آآ النهاردة كنت ناوي افرق ايه كتب المعاني دي وبتتكلم عن ايه؟ لكن انا اود ان اتركها لكم منذ ترجع ايه كتب المعاني دي اصلا - 00:56:47
يعني ايه كتب معاني القرآن ويمكن ان تلتقطوا بدايات هذه الفكرة من كتاب الشيخ مساعد الطيار انواع التصنيف المتعلقة بالقرآن الكريم انواع التصنيف المتعلقة بالقرآن الكريم عشان تعرفوا ايه الفرق بين كتب المعاني وكتب التفسير - 00:57:02
وايضا الفرق بين كتب المعاني وكتب الغريب. انواع التصنيف المتعلقة بالقرآن الكريم. الشيخ مساعد الطيار قال الشيخ وطاعة موجود ده برضو في كتاب الشيخ الكبير اللي هو التفسير اللغوي وكتب بعض علماء العربية من هذه الطبقة كتبا في غريب القرآن ومعاني القرآن. وهي تتضمن جملة كبيرة من التبشير باللغة - 00:57:19
طار هؤلاء مرجعا لمن جاء بعدهم من اللغويين والمفسرين وصارت اقوالهم تحكى مقابل اقوال السنة الذين اه ينعتون باهل التبشير او بالمفسرين. بينما ينعت اللغويون باهل المعاني او اصحاب المعاني - 00:57:56
وليس في هذا الامر من حيث التقسيم ما يشكي عنه لكن يخشى ان يقع المشكل في ذلك حين تتعارض اقوال اللغويين مع اقوال السلف ثم تقدم على اقوال السلف بدعوى انهم اهل الايه - 00:58:13
تخصص او باي دعوة كان واضح واضح كلام الشيخ هنا طيب المرحلة الثالثة. مرحلة ما بعد تدوين اللغة. قال وهذه المرحلة قال وهذه المرحلة آآ تعتمد على النقد والاستفادة تعتمد على النقل والاستفادة مما دونه علماء اللغة المتقدمة - 00:58:26
بمولى مما دونه علماء اللغة المتقدمون وهؤلاء النقلة قد يكونون ممن اشتهر بالتفسير وقد يكونون ممن اشتهر بعلم العربية وعملوا هؤلاء على النقل او الاختيار كما هو الحال في تفاسير المتأخرين كالواحد وابن عطية وغيرهما - 00:58:47
وكل من جاء بعد الطبقتين السابقتين يستفيد من هذه النقول اللغوية ولا يخرج في اعتمادها في التفسير على حالين. ان يستفاد ان يستفيد منها بترجيح قول من الاقوال او ان يستفيد منها في اضافة قول جديد وهذا لا يقبل اذا ابطل قول السلف - 00:59:06
وده شرحناه قبل ذلك في تفسير السلف. انه لا يجوز ان يوجد قول بعد اقوالهم يعود على اقوالهم بالايه؟ بالابطال طيب ثم قال خامسا هنا يعني خامسا لكن عندكم رابعا هو كده - 00:59:25
طيب هناخد دي بس ثم قال خامسا حجية اقوال اللغويين في التفسير قال يمكن تقسيم اقوال اللغويين في بيان المفردات القرآنية باعتبار حجيتها الى الان ان يتوافق قولهم مع اقوال الصحابة والتابعين وهذا كثير. وده طبعا مقبول - 00:59:45
او ان يكون تفسيرهم اللغوي مبطلا لتفسير السلف اللغوي وهذا قليل جدا وتفسيرهم هذا لا يقبل وده يا اخوانا الطبري بيعتمد عليه كتير جدا جدا في تفسيره. وهو الشيخ سيذكر انه - 01:00:02
قال ابو عبيد واعتدت لهن متكئا. قال افعلت من العتاد ومعناه اعدت لكن متكئا اي مم رقا تتكئ عليه يعني نوع من الايه اه ممنوع من الاشياء التي يجلس عليها متكأ عليها - 01:00:17
وزعم قوم انهم اتردوا. اتروج نوع من الفاكهة وهذا ابطل باطل في الارض ده كلام مين؟ ابو ابي ولكن عسى ان يكون المتكأ اترد يأكلونه ان يكون مع المتكأ اطرد يأكلونه ويقال القي له متكئا - 01:00:37
والا ترد مما فسر به السلف المتكأ في الاية المذكورة وهذا الاعتراض ده كلام الشتوي. وهذا الاعتراض غير مقبول وكلام من فسر من السلف لا يخرج عن احتمالين الاحتمال الاول ان يكون من لغة العرب مما لم يعرفه ابو عبيدة. الاحتمال الثاني ان يكون مما اعد مع الاطرود ومما اعد الاوترد - 01:00:57
واشار الى وجوده السكين فالسكين لا تعطى لتخريق المجلس وانما لتقطيع الفاكهة. لان هو قال واتت كل واحدة منهن ايه؟ سكينة كل واحدة منهن ستين قال الثالث وطبعا احنا ذكرنا امسلة قبل زلك للخطأ لخطأ التفسير باللغة ازا عاد على اقوال السلف بالانفصال في قول الله عز وجل ايه - 01:01:19
واتوا البيوت من ابوابها. صح وان تنبيه من ابوابها. وفي قوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه. فده غلط لانه خالف تفسير السنة.

ماشي؟ دي الفكرة. مش خالف اللغة. قال في تفسير الايه؟ السلف. واضح - 01:01:41
الثالث من اقسام اقوال اللغويين في بيان المفردات القرآنية ان يكون في تفسيرهم ان يكون في تفسيرهم اللغوي اضافة من قبيل التنوع وهذا اذا كانت الاية تحتمل وهذا اذا كانت الآية - 01:02:00
تحتمله اه اه فانه يصح تفسير اللفظ القرآني به. مش عندكم الكلام ده صح طيب وهذا اذا كانت الاية تحتمله فانه يصح تفسير اللفظ القرآني به. جاء في كتاب العين والعرف ريح طيب. اقول ما اطيب عرفه؟ قال الله - 01:02:18
تعالى عرفها لهم اي طيبها لهم طبعا عرفها لهم فيها المعنيين عرفها لهم بمعنى انه ارشدهم اليها ودلهم عليها وفي المعنى التاني انه عرفها لهم يعني طيبها ايه؟ لهم فهذا فيه اضافة تنوع يعني الولد عن مفسري السلف عرفها بينها لهم حتى ان الرجل ليأتي منزله منها اذا دخلها كما كان يأتي منزله في الدنيا لا - 01:02:39
فاذا دخل الجنة عرف البيت بتاعه على طول من غير ما حد يعرفه اصلا ماشي كانه زي ما بيروح بيته العادي زي ما بيروح بيته في الدنيا لا يشكر عليه ذلك. والمعنيان متغايران صحيح لكنهما غير متناقضين. والاية تحمل عليها على سبيل التنوع - 01:03:02
ان شاء الله اختلاف التنوع واختلاف الطلوع قال الرابع ان يرد عنهم المعنى اللغوي. ولا يكون واردا عن مفسري السلف وهذا محله قبول لانهم اهل التخصص في هذا المقام قال الفراء وقوله لن يؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا - 01:03:23
طيب والذي ديت الواو تحتمل امرين تحتمل ان تكون واو القسم وتحتمل ان تكون واو الايه؟ واو العطف. يعني هم بيقولوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات ولن نؤثرك على الذي فطرنا - 01:03:42
والله او لن يؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فقرنا. يعني بيقول والله الذي خلقنا لن نؤثرك على ما جاءنا لنبينا قال الفراء فالذي في موضع خضر ايوة على الذي - 01:03:56
ولو ارادوا بقولهم والذي فطرنا القسم بها كانت خضا وكان صوابا لانهم قالوا لن يؤثرك والله فذكر الفراء هنا احتمالين لغويين في تفسير الواو وهما ان تكون واو القسم او ان تكون واو العطف. وهذان الاحتمالان في تفسير الواو لم يرد عن احد من مفسري السلف - 01:04:12
طيب هل ده يناقض اقوال السلف طيب هو الشيخ بقى بيقول ايه؟ قد يقال ما الفرق بين هذا القسم والذي قبله ان كان الذي قبله معنى يعرفه السلف لكنهم لم يفسروا به الاية. فكذلك هذا. قال والجواب عن هذا انهم في القسم الذي قبل هذا - 01:04:34
لم يفسروا الاية بما فسره به اللغويون. ولكنهم فسروها بجنس ما فسرها به اللغويون. اما في هذا القسم فانهم لم يفسروها بجنس ما فسره به اللغويون طيب خلوا بالكم لا لا هو هو الكلام اصلا فيه اشكال - 01:04:54
اه اه يعني ايه الكلام ده؟ الشيخ ماذا يقصد ان يقول الشيخ بيقول ان احنا عندنا قسمين قسم السنة تعرضوا لتفسيره سلف تعرضوا لايه؟ لتفسير الاية. ماشي؟ السلف تعرضوا لتفسير الاية - 01:05:22
وهناك محتمل لغوي لا يتناقض مع اقوالهم هناك محتمل لغوي لا يتناقض مع ايه؟ مع اقوالهم وهو مما تحتمله الاية فده مقبول ماشي لكن القسم الرابع هم اصلا لم يتعرضوا لتفسير هذا اه هذا من جهة اللغة اصلا - 01:05:42
لم يتعرضوا لتفسير هذا من جهة اللغة ايه؟ اصلا. فهم ما قالوش الواو الواو هنا بمعنى القسم فيجي يقول واحد من اهل اللغة ما هي الواو برضك بتحتمل ليه تحتمل العقل - 01:06:06
ونقول الاتنين مش فيهم مشكلة سواء كده او كده يحمى عليهم اختلاف التنوع. لا السلف ما ذكروش المعنى اصلا. المعنى اللغوي ما زكروش المعنى الايه؟ اللغوي فهو ده اللي الشيخ عاوز يقول - 01:06:18
فهمتم كده ايوة السلف فسروا المعنى الاجمالي. لكن ايه المراد بوالذي فطرنا هنا؟ ما قالوش لا هو قسم ولا قالوا ان هو ايه؟ اه انما في الاول هم فسروه بجنس ما فسره به اللغويون فهم قالوا نعرفها بمعنى بينها. وعرفها من جهة اللغة تحتمل ان تكون بمعنى طيب - 01:06:30
يبقى هم ذكروا معنا وتركوا معنا. لكن هنا ما قالوش اصلا او ما تعرضوش لنفسنا من جهة الايه؟ من جهة الموت واضح واضح اه

يجوز اه يعني يجوز اه طبعا اللي هو اللي هو المرحلة اللي هو القسم الرابع ده يجوز اه ده مش فيه مشكلة - 01:06:51
واضح كده يا اخواننا ما بيتكلموش اصلا في المسألة دي ايوة لأ مش نسكت يا اختنا الكريمة ما فيش مشكلة اصلا. احنا نأخذه حينئذ الاخت الكريمة بتقول يعني الصحابة في تفسير الاية لما تتطرفوا تفسيرا من جهة اللغة التي افضل الناس - 01:07:13
انا لأ ما نسكتش انما حينئذ نأخذ تفسير هذه الآية من اهل التخصص اللي هم مين؟ اللي هم اهل الدين بالزبط احسن لك. الاخت بتقول ممكن لان الامر واضح بالنسبة لهم فلم يتكلموا فيها صح. ده كلام مزبوط. على الامكان يعني - 01:07:35
تمام كده طيب احنا بهذا يعني نكون قد انتهينا من القسم الاول من مجلس اللغة وننتهي منه ان شاء الله تعالى في المرة القادمة. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن وخاصته - 01:07:54
صلى الله وسلم على نبينا محمد واله الحمد لله رب العالمين - 01:08:27